فمعناه الانقضاء شيئا فشيئا والظا ان المراد هنا مجرد الانتها
اى وقد انتهى نظمى لهذه المقدمة فى علم التجويد القراءة وهى
منى لقارئ القران تحفة متقدمة وهدية متوصلة فجزاه الله
عنا خير الجزاء والمثوبة فتقدمه مبتداء مؤخر وقال اليمنى
حال كونها تقدمة قلت فمعنى بها متعلقة ثم يجوز ان يكون
قارئ القران الجنس او جمعا حذف نونه
الاضافة **والحمد لله لها ختام** بكسر الخاء اى وجملة الحمد لله
مما يختم به للمقدمة ليكون الشكر اولا واخرا على جزيل
النعمة وجميل المنة وليكون ختامه مسكا قال الله تعالى فى حق
رحيق الجنة يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك
اى اخر ما يجدونه رايحة المسك بعد تمام الشربة فى مقام
اللذة واصل الختام الطين الذى يختم به الانا للعصمة
او للحرمة ففيه تلويح الى تاكيد المقدمة وتلميح الى ختم ذكر
صاحب ختم النبوة ولذا قال **ثم الصلوة بعد والسلام** اى
ثم الصلوة على خاتم الانبياء بعد حمد الله تعالى لها ختام وكذا السلام
ويحتمل ان يكون السلام معطوفا على الصلوة وخبرها محذوف
لانه معلوم بقرينة المقام لعينه عليه السلام بهذا المرام ولذا جاء

في نسخة

في نسخة بعد قوله والسلام **على النبي احمد واله** بتنوين احمد
للضرورة وفي نسخة بدله لفظ المصطفى وهو اولى كما لا يخفى
وصحبه وتابعي منواله بكسر الميم اى طريقه وماله فى افعاله
واقواله وفي بعض النسخ **على النبي المصطفى الهام واله وصحبه
الكرام** وحاصله ان الصلوة والسلام لها ختام كما ان الحمد
لله سبحانه لها ختام ولا يبعد ان يقال الصلوة والسلام
للحمد ختام ففيه ايماء الى معنى كلمتي التوحيد المطلوب
وجودها عند الخاتمة لارباب التاييد ويحتمل ان يكون
قوله والسلام كلام مبتداء ماله تمام اكتفاء بالمرام كما هو
عادة بعض الكرام من ختم كتابهم بلفظ والسلام كما قيل

وكتمت زخرفت افكارى لوقت فكان الوقت
وقتك والسلام وكنت اطالب الدنيا
لحتى فانت الحر وانقطع
الكلام ٢م

نال الله ما تمنا لقارئه رحم الله من دعا لكاتبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)